

تتمة المنشور صا

## الآن.. وليس غداً

هيفة التحوير

علينا الآن أن نضم هذا المزاج وتقويه وندفع برسائله إلى أن تظهر في العمل السياسي لجميع القوى والأطياف والتيارات الديمقراطية وحدها تستطيع أن تلبى احتياجات العراقيين ومزاجهم الخلاق: هذا هو لب القضية. ولقد رأينا كيف أن ممارسة الديمقراطية جرت في ظروف صعبة قررت المدى الذي تستطيع فيه الجماهير أن تدافع فيه عن حقوقها الجوهرية. لقد أعطت هذه الجماهير دليلاً على إمكاناتها التي لا تنضب في خوض معركة الديمقراطية والأمن والسلام والوحدة الوطنية إلى النهاية.

هذا الدليل يجب أن يستوعبه الفائزون والخاسرون على حد سواء، وعليهم أن يسعوا إلى تفعيل العمل السياسي باتجاه الأهداف الشعبية في الديمقراطية والأمن والمصالحة الوطنية.

لقد قلنا دائماً في (المدى) أن مغادرة القوى السياسية للشوارع يحمل مخاطر كثيرة، وأكدنا على أهمية التعاون الوطني، والخلاص من أمراض الأنانية والتفرد وتهميش الآخرين. وهانحن نجدد هذه الدعوة على أمل إبقاء الزخم الشعبي حياً ومتواصلاً وعدم الاكتفاء بهذه النتيجة المتحققة بل تطويرها وقيادتها.

أمام الحكومة الجديدة أن تتصرف كونها حكومة شرعية منتخبة، ونقصد أن عليها الاكتمال على الجماهير التي جاءت بها إلى السلطة، وأن تأخذ بالحسبان القضاء على جميع التهديدات التي تلحق الأذى بالشعب، وأن تسعى على نحو حثيث إلى مصالحة وطنية شاملة على أسس ديمقراطية. إن عقد مؤتمر وطني شامل يمكن أن يكون إسهاماً في تحقيق هذه الأهداف. إلا إننا بالمقابل نطالب بالزيد من تفعيل السياسي، وبسرعة، واستثمار المد الشعبي الذي تجسد في الانتخابات.

نطالب بهذا الآن وليس غداً. إن أسوأ ما حصل حتى الآن القبول بالانتظار وعدم الفاعلية، مما جعل العراقيين يجدون البيئة الصالحة للعمل. يجب احترام إرادة الناس وإفشال المخطط الإرهابي وسحب البساط من تحت أقدامه. إزاء ذلك نحن نذرية حكومة قادمة من التلökk في اتخاذ موقف عراقي وطني واضح من جميع القضايا والمشكلات المطروحة، ولاسيما في تحقيق مطالب الجماهير العاجلة في توفير العمل وترسيخ الاقتصاد.

لقد انطلق العراقيون في درب الحرية الواسع ولن يتوقفوا وليس من السهولة اللعب عليهم بعد اليوم، وبإمكانهم إسقاط أية حكومة لا تلبى احتياجاتهم ولا تمثل آمالهم وطموحاتهم.

## حازم الشعلان: ضبط عناصر مشبوهة في الانتخابات

ديها / CNN

أعلن وزير الدفاع حازم الشعلان أن قوات الجيش نجحت في تأمين الحدود العراقية، مشيراً إلى أنه سيلعن إلغاء حظر التجول قريبا ، مع استمرار تعزيز الإجراءات الأمنية.

وطالب الشعلان في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء بإنهاء محاولات التدخل من دول الجوار في شؤون العراق، وتحسين علاقات العراق مع محيطه الإقليمي، بما فيه إيران.

وقال الشعلان إنه تم رصد عناصر مشبوهة دخلت العراق يوم الانتخابات.

وردا على أسئلة الصحفيين، قال

### مجلس الأمن يعنيء

### العراقيين على الانتخابات

نيويورك / اف ب

هنا مجلس الأمن الدولي العراقيين على الانتخابات التي جرت الأحد الماضي، وذلك في بيان وزع على الصحافيين امس الاول الاثنين.

وجاء في البيان ان أعضاء مجلس الأمن يشيدون بأجراء الانتخابات ويهنئون الشعب العراقي على هذه الخطوة الإيجابية في التطور السياسي في العراق. وأضاف ان أعضاء مجلس الأمن يثمنون أيضا الجهود التي بذلتها اللجنة الانتخابية المستقلة العراقية والألاف الأشخاص والعراقيين الذين اشرفوا على هذه الانتخابات.

وأوضح البيان ان أعضاء مجلس الأمن سيواصلون متابعة التطورات خلال الأيام المقبلة ويؤكدون دعمهم لعملية السياسية الانتقالية في العراق التي تأتي وفق قرار مجلس الأمن الرقم، ١٥٤٦

الموصل/ نزار عبد الستار

خلافًا للتوقعات قبل الناخب الموصلى على الاقتراع في٤٠ مركزًا داخل مدينة الموصل و٤٦مركزًا في عموم الأفضية والنواحي. وقد أسهمت الإجراءات الأمنية المشددة في تشجيع الناخب على الذهاب الى مراكز الاقتراع رغم وقوع بعض الحوادث، وتعرض المراكز الى هجمات مسلحة في ساعات الصباح الأولى، وائتناء الوقت المحدد للعملية الانتخابية.

وقد شهدت المراكز المتوزعة على الجانب الشرقي من المدينة، وعددها ٢٢ مركزًا، اقبالًا أكثر من الجانب الغربي الذي ضم ١٨ مركزًا، وذلك لتوتر الوضع الأمني في الساحل الايمن للمدينة، فضلًا عن قيام جماعات مسلحة بهاجمة قوات الامن، لارباك العملية الانتخابية.

وسجل مركز حي الجزائر في الساحل الايسر، والذي تسكنه غالبية كردية، اعلى نسبة اقبال. كما شهد مركز الدندان الانتخابي في الساحل الايمن نسبة اقبال بدت عالية تسببا قياسا للمراكز الأخرى المتوزعة في الجانب الغربي.

ورغم التفاوت الملحوظ في الاقبال على الاقتراع حالات بعض الأخطاء الفنية في أحداث حالة من التردد والحيرة، إذ كانت بعض المراكز التي تم افتتاحها في المنطقة الغربية من الموصل غير مؤهلة عمليا لاستقبال الناخبين، إضافة الى ان اختيار المواقع جاء عشوائيا بطريقة غير مدروسة، فضلا عن عدم كفاية الإجراءات الأمنية.

من جهة أخرى شهدت الاقضية والنواحي الشمالية الغربية من نينوى اقبالا جيدا، ولا سيما في مناطق ربيعة والهاج وسنجار، حيث تنتشر عشائر شمر. اما المناطق الشرقية من المحافظة والتي تسكنها طوائف مسيحية وايزيدية وشيكية، ولا سيما في برطلة وبعشيقية والحمدانية، فلم تفتح فيها مراكز الاقتراع، رغم انها تعد من المناطق الهادئة التي كان من الممكن ان تشهد اقبالا شديدا على التصويت، مما

في الموصل: نسبة التصويت غير متوقعة واعتراضات واسعة

# اعتقال ٨٠ مسلحا قاموا باغتيال الكثير من الشخصيات بينهم محافظ المدينة السابق



معتقلون في سجن نينوى

طبقات مختلفة من المثقفين والناشطين في منظمات المجتمع المدني، إذ تم الاعتراض على قلة مراكز الاقتراع وعدم كفاية الاستمارات الانتخابية، حتى ان بعض المراكز اعتذرت عن استقبال المواطنين لأن استمارات الاقتراع قد نفذت . وعلى صعيد متصل ذكر شهود عيان شاركوا في الاقتراع ل (المدى) ان الحبر المستخدم في بعض المراكز، ولا سيما في مركز حي الجزائر الانتخابي، كان من نوعية عادية يمكن ازالته بسهولة، كما لم يتم اجبار المقترعين على مهر اصابعهم بالحبر.

وجرت اعتراضات واسعة على

عدد من الكيانات السياسية، حسب ما صرح به مصدر من المفوضية ل (المدى). وتكرر الامر نفسه في المناطق الجنوبية من المحافظة، إذ لم تفتح اية مراكز انتخابية في القيارة والشورة وحمام العليل، مما استدعى اعتراضات واسعة واتهامات مختلفة.

واتهمت بعض الاحزاب والتجمعات، مثل الحزب الاشوري وتجمع الشبك الديمقراطي، الجهات العاملة في المحافظة بالتدبير لمؤامرة انتخابية، حسب ما افاد به عضو في تجمع الشبك الديمقراطي ل (المدى) رفض ذكر اسمه. هذا الاستياء ايضا شمل

خلق مشكلة كبيرة تمثلت في اعتراض عدد من الكيانات السياسية، حسب ما صرح به مصدر من المفوضية ل (المدى). وتكرر الامر نفسه في المناطق الجنوبية من المحافظة، إذ لم تفتح اية مراكز انتخابية في القيارة والشورة وحمام العليل، مما استدعى اعتراضات واسعة واتهامات مختلفة. واتهمت بعض الاحزاب والتجمعات، مثل الحزب الاشوري وتجمع الشبك الديمقراطي، الجهات العاملة في المحافظة بالتدبير لمؤامرة انتخابية، حسب ما افاد به عضو في تجمع الشبك الديمقراطي ل (المدى) رفض ذكر اسمه. هذا الاستياء ايضا شمل

## عراقيون لندن يطردون (الجزيرة)

لندن المخصصة للتسجيل والانتخاب: "أخرجوا قناة الارهاب من القاعة". تجمع النخبون وترك موظفو القاعة طاولاتهم، وهم من العراقيين، وأخذ يفصح الجميع عن مشاعرهم الغاضبة. حاول ستيوارت المسؤول عن إدارة مركز الانتخاب التهئة، لكنه لم يستطع، فاضطر إلى توجيه الامر إلى مندوبي قناة الجزيرة بترك المكان حالا. قلت هكذا تبدأ الانتفاضات والثورات، صوت أو شرارة تلهب الجميع. لا أخفي مشاعر الرهو بهذا الموقف النبيل ضد أدوات الارهاب، فالدم العراقي ليس دم براغيت مثلما تتعامل معه قناة الجزيرة.

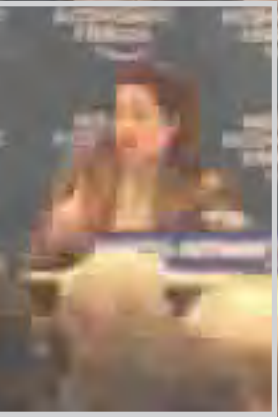
وشيد الخيون صا

## برواري: انتخاب حكومة تضمن الأمن والاستقرار السياسي لهم العراقيين

فيه.

وأشارت برواري إلى أن (التحول الذي يمر به العراق يعد جسراً لايد من عبوره من ماضي مضطرب للغاية عبر حاضر مضطرب أيضا إلى مستقبل يضمن فيه أمن الأفراد لتحقيق الاستقرار السياسي لذلك فإن عام ٢٠٠٥ سيكون عاماً صعباً على العراقيين ولكن العملية السياسية تسير بثبات وإلى الأمام وإن الإرهابيين مرفوضون من قبل جميع أبناء المجتمع العراقي. وأضافت بأن (انتخاب حكومة تضمن أمن الأفراد والاستقرار السياسي يعد الهدف الرئيس

لسان عام ٢٠٠٣). ودعت برواري المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات للعراق وتوفير ما يحتاجه لأن العراق بالمقابل لديه الكثير مما يقدمه للعالم وليس النفط وحده. ويذكر إن المنتدى الاقتصادي العالمي كان قد اختار برواري من بين ٢٣٧ شخصية قيادية متميزة للمشاركة في المشروع العالمي الجديد لتشكيل المستقبل.



بغداد/المدىكا

أكدت وزيرة البلديات والأشغال العمامة الهندسة نسرين مصطفى برواري في كلمة لها في ملتقى دافوس العالمي الذي عقد في بداية الأسبوع الجاري في سويسرا (أن العراقيين وحدهم يمكن أن يضمنوا انتقالاً آمناً إلى السلام والديمقراطية وهم أيضاً قادرون على جعل العراق في خدمة العراقيين وأن المجتمع الدولي يستطيع ان يعين ويساعد ويدعم مسيرة الديمقراطية والبناء والإعمار

عدد من مراكز الاقتراع، وحدثت اشتباكات واسعة أدت الى مقتل ٤ مواطنين وجرح ١٤ آخرين، حسب ما افادت به جهات طبية ل (المدى). فقد تعرض مركز الزهور الانتخابي الى هجوم بالصواريخ، وجرت اشتباكات في محيطه دامت نحو نصف ساعة. كما هاجم مسلحون مراكز انتخابية أخرى في شارع فاروق وموصل الجديدة والحي العربي وحي التحرير، فضلا عن تعرض مركز في حي الوحدة الى هجوم بقذائف الهاون. ورغم حدوث هذه العمليات جرت العملية الانتخابية بصورة طبيعية في الكثير من المناطق، وتلوحظ وجود كثيف لقوات الامن. كما قام الطيران الامريكي بطلعات مكثفة وحمائية مراكز الاقتراع بطائرات عمودية، فضلا عن انتشار القناصة على أسطح البنايات.

من جانب آخر ذكر مصدر امني في المدينة ل (المدى) ان عناصر اللواء الثاني من القوات الخاصة والتابع لوزارة الداخلية قد القى القبض على ٨٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق اسامة كشمولة مع عدد من عناصر الامن العراقي، إضافة الى مترجمين وشخصيات سياسية وصحفية ناشطة في المحافظة.

واضاف المصدر ان اللواء الثاني من القوات الخاصة القى القبض على المدعو "الامير مهدي" الذي يقود مجموعة تتألف من ٤٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق، إضافة الى قتل الكثير من العناصر الامنية. واعترفت المجموعة بمسؤوليتها عن هذه الجرائم. وفي السياق نفسه صرح مصدر امني ل (المدى) ان وزارة الداخلية الفت القبض ايضا على المدعو "حمد لطيف الجبوري" في مداهمة قامت بها في منطقة حمام العليل، فضلا عن القاء القبض على شبكته التي يبلغ عددها ٤٠ شخصا. وفي بيان اذاعته المحطات الاعلامية المحلية في المحافظة تم إعلان أسماء عدد من المطلوبين. وناشد البيان المواطنين الابلاغ عنهم في حالة توافر أية معلومات.

## المفوضية العليا: الحكومة الحالية ستبقى حتى المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات

مكتب للاقتراع قبل ارسال النتائج والصناديق الى المكتب الوطني في بغداد لاجراء عملية احتساب ثابئة. وأوضح اللامي ان "صناديق الاقتراع والنتائج تصل تباعا الى المكتب الوطني". واعلنت المفوضية ان أكثر من ٢٠٠ موظف يعملون طوال ٢٤ ساعة لأدخال النتائج في الكمبيوتر على ان تعرف النتائج النهائية خلال اسبوع الى عشرة ايام. ويعدد الاعلان عن النتائج، سيكون باستطاعة الكيانات السياسية والأفراد تقديم الطعون ومن ثم تصادق المفوضية على النتائج النهائية.

بغداد-المدىكا / الوكالات

اعلن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان الحكومة الحالية ستبقى حتى مصادقة المفوضية على النتائج النهائية للانتخابات. وقال عادل اللامي ان عملية فرز الأصوات بدأت على الصعيد الوطني في مقرالمفوضية في بغداد ابتداء من صباح امس الثلاثاء على ان تعرف النتائج النهائية خلال اسبوع الى عشرة ايام. وأضاف ان فرز الأصوات بدأ في الثامنة صباحا بحضور مراقبين وصحافيين. وبدأت عملية يدوية لفرز الأصوات في كل

بليو: اسباب تحطم الطائرة ما زالت مجهولة حتى الان

## الصحف البريطانية تتحدث عن انفجار قنبلة في طائرة الهركوليس والأمريكيون يتحدثون عن نيران ارضية

متوقفة في بغداد للتزود بالوقود وصعود الركاب ونقل المعدات اليها". وأشارت الصحيفة الى ان شريط الفيديو الذي بثته محطة الجزيرة مررب بحد ذاته لايباب اخرى كون الشريط يظهر الانفجار في سماء تلفها الغيوم في حين ان الحادث وقع في سماء صافية.

وكان مسؤول اميركي قد اعلن في وقت سابق ان الطائرة البريطانية التي تحطمت الأحد في العراق ربما تكون قد استهدفت بإطلاق نار من الأرض حسب بعض المؤشرات ولكن من المستحيل حتى الان تحديد سبب الحادث.

وقال هذا المسؤول العسكري الذي فضل عدم الكشف عن هويته هناك بعض المؤشرات حول اطلاق بعض الاعيرة النارية من الأرض ولكن لا يستطيع احد ان يؤكد سبب تدمير الطائرة.

كما قال مسؤول عسكري اخر فضل ايضا عدم الكشف عن هويته ان اعيرة نارية من اسلحة خفيفة سمعت عندما تحطمت الطائرة.

بغداد- واشنطن / اف ب
يصور عملية اسقاط الطائرة ، وقالت ان الشريط صورته "المقاومة الوطنية الاسلامية في العراق"، المجموعة الثانية التي تعلن اسقاط الطائرة. ويعرض الفيديو صورة اصعب ويضغط على زر قالت الجزيرة انه اطلق صاروخا باتجاه الطائرة التي انتشر حطامها وقد اشتعلت فيه النار على مساحة كبيرة في ارض خلاء.

وأوضحت "الصحف" مع ذلك انها تملك معلومات تفيد ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين بغداد ومدينة بلد، كانت تحلق على علو ٤٥٠٠ متر عندما انفجرت اي اعلى بكثير من امكانية اصابتها بصاروخ من هذا النوع.

وقالت الصحيفة نقلا عما وصفته بأنه "مصدر مهم في وزارة الدفاع البريطانية" ان المحققين العسكريين يبحثون بالاحرى لمعرفة ما اذا كانت قنبلة قد تكون زرعت على متن الطائرة قبل اطلاقها.

وقال المصدر للصحيفة "من الواضح ان الطائرة انفجرت في الجو وتناثرت الى الاف قطع". وواضح ان "قنبلة قد تكون زرعت على متن الطائرة عندما كانت

رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير			
زهير الجزائري	سهيل ساهي نادر	عبد الزهرة زكي			
التحقيقات:	الاخبار المحلية:	الاخبار والتقارير الدولية:	المنوعات:	الثقافية:	
سبين محمد عجيل	عبد الرزاق المرهاني	جمال العميدي	محمد درويش علي	قاسم محمد عباسي	
الرياضة:	المحفوظة:	فأدة العاملي	خالد محفوظة		



جهز يده يومية سياسية  
تصدر من مؤسسة المدى  
للادعالم والثقافة والفنون



فرز الاولاي ن مؤسسة المدى